













# صحراء مصر .. هي الأمل

لئن رأى الذي أعلنه مؤخرا مدير معهد الصحراء .. والذي نقله الاستاذ صلاح منصور في عموده اليومي بالأهرام - يوم ١٧ ديسمبر الجاري قلعا عاما .. لما تضمنه من نظرة مستقبلية .. جعلت الكاتب يهني عموده بأنه .. كما يقول مدير معهد الصحراء - لا أمل يرجى من الصحراء .. فهل أصبح المستقبل قلعا أملا ؟

وكان مدير المعهد الاستاذ الدكتور محمود محمد منير قد كتب يقول ان الصحراء تنقسم الى ثلاثة اقسام : شديدة الجفاف .. يصعب استزراعها الا اذا توافر لها مصدر مائي مستمر كالانهار أو المياه الجوفية .. وجافة .. تقع تحت تأثير امطار موسمية .. وهذه يمكن زراعتها بنباتات موسمية محدودة .. وشبه جافة .. وتسطع عليها كمية كبيرة من الأمطار السنوية .. وهذه يمكن استغلالها بشكل مقبول ..

ويقول مدير معهد الصحراء نظريته على الصحراء المصرية .. فقال ان حوالى

١٥٠ من مساحة مصر الصحراوية تقع في المناطق شديدة الجفاف .. أي غير ممكن الزراعة بها .. أما باقي المساحة الصحراوية ( ٥٠ ٪ ) تقع في الجزام الجاف .. ( على اشد سبل البحر المتوسط ) .. وهي تستغل حاليا في بعض الأنشطة الزراعية الموسمية المحدودة ..

ولأن حديث مدير معهد الصحراء توقف بنا عن هذه النتيجة السلبية .. ولم يمتحنا أي أمل في زراعة الصحراء ..

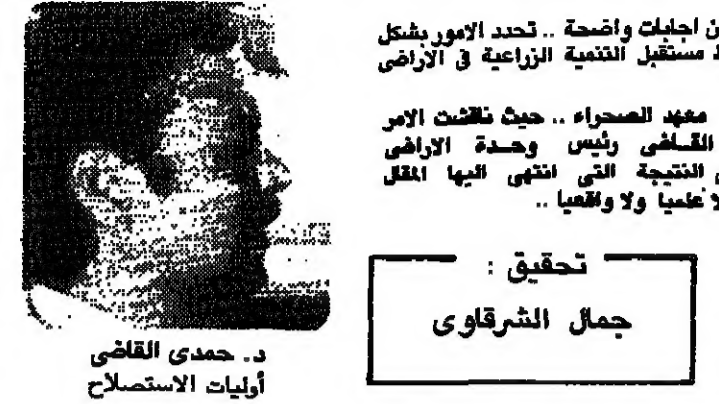
وبينما حديث البلد كلها يدور حول ان غري الصحراء هو مستقبل مصر .. فقد أصبحنا امام موقف غريب .. متناقض .. اذا كان هذا هو تقرير الرجل الذي يتولى رئاسة أكبر معهد متخصص في الصحراء في المنطقة كلها .. فهل يضحك علينا المسؤولون عن تعمير الصحراء .. والمسؤولون في وزارة الري .. والدولة كلها ؟

ان الأمر ليس كما حيدده الدكتور محمود محمد منير ؟

## ٢ من خبراء الأراضي والمياه والاستصلاح .. يردون على مدير معهد الصحراء



د. حامد الخازري



د. محمد السيد

تحقيق : جمال الشراوى

على أي حال .. كان لا بد من البحث عن اجابات واضحة .. لتحديد الأمور بشكل علمي وعلمي .. وتخرج آمنا بالضغط مستقبل التنمية الزراعية في الأراضي الصحراوية ..

بدأت البحوث عن الاجابة من قلب معهد الصحراء .. حيث نقلت الامر مع الاستاذ الدكتور حمدي عبدالحكيم القاضي رئيس وحدة الأراضي بالمعهد .. الذي أكد في منذ البداية ان النتيجة التي انتهى اليها المثلث للفقير بالأهرام لا يمكن قبولها .. لا علميا ولا واقعا ..

وفي ان يكن المناخ وحده هو العامل الحاسم للتنمية الزراعية في الأراضي الصحراوية .. وان كان احد العوامل .. فليس ان زراعة الأراضي الصحراوية تحتاج لدراسة الموارد الطبيعية .. أي طبيعة الأراضي ذاتها .. ومدى صلاحيتها .. ثم دراسة الموارد المائية .. ثم الصحراء .. الاقتصادي لجوهر استغلال هذه الموارد ..

الأراضي بمعهد الصحراء .. فمن أي حديث من الزراعة والصحراء لابد ان يتوقف نتائج هذه الدراسات بما لا يتعارض مع ما ذكره عالم المناخ بشكل مقبول .. وبعد ان عرفت الظروف والاحتياجات التي تواجهها .. وافصل .. انتهى اشهر ان مدير معهدنا ربما أراد فقط ان يقاتل بين الخبز السائد في صحراء القبح .. وذلك لوجوب في الصحراء المصرية .. وقال : ان ماتم استصلاحه في الأراضي الصحراوية الشاسعة حتى الآن .. المقرر استصلاحه في الخطط القادمة حتى سنة ٢٠٠٠ لا يتقارب مع الاستنتاج السليم بالسياسة الصحراوية .. بل يؤكد الامم ..

فحين قد استخلصنا حتى عام ١٩٨٠ حوالى ١٢٧ ألف فدان من الصحراء .. كما ان حجم الموارد الارضية الممكن استصلاحها من هذه الصحراء .. والذي تتوافر له الموارد المائية .. يبلغ حوالى ٢٠٠ مليون فدان .. وقد أكد الدكتور حمدي القاضي خيرة الموارد الارضية والمائية .. عليها المساحات القليلة لاستصلاحها في الصحراء المصرية .. والمصدر المائي لها .. والموارد الطبيعية الموروثة لها .. هذه الخيرة حصة دراسية علمية جديرة بالاهتمام .. والاهتمام العلمي في مصر .. وخاصة وزارة الري ومعهد الصحراء ..

وبينما يفتت خيرة الموارد الارضية والمائية .. فإنه يمكن استصلاح ٦٨٨ ألف فدان بشرق الدلتا .. والاراضي منها ٤٣٥ ألف فدان .. والاراضي منها ٢٥٣ ألف فدان .. والاراضي منها ١٧٢ ألف فدان بمصر .. والاراضي منها ١٦٩ ألف فدان .. والاراضي منها ١٧٦ ألف فدان .. وسيتم كذا في الاراضي .. فضلا عن مساحات اخرى ستزود بالياه الجوفية ..

ومن هذه البيانات كلها يخلص لنا الدكتور القاضي ان نتيجة هامة .. وهي اننا بالقدرة على استصلاح ٢٠٠٠ ألف فدان .. والذي سوف نستصلحه حتى عام ٢٠٠٠ .. تكون قد اذننا من الصحراء للزراعة بما يعادل ٧٠ ٪ من اراضي الدلتا والواوي .. هذا يعني نقول ونحن مطمئنون ان صحراء مصر هي المستقبل .. لو ان استصلاح الاراضي تحت ظروف ادارة جيدة لغادرت الصحراء .. ويبقى هناك مسائل ..

## استصلحنا في الماضي مليون فدان .. وجرى العمل لاضافة مليون أخرى حتى ١٩٩٢

حتى عام ٢٠٠٠ ما يساوي ٢٧ ٪ من مساحة الوادي

امكن عدة .. فضلا عن مصادر اخرى .. يجهزها واخواننا في وزارة الري .. وفي واقع الممارسة العملية .. اخذ الرجل يستعرض أعمال الاستصلاح .. فبدأ .. او سبيلها الى الانهيار .. قال .. لنبدأ بنقطة صحراء الوادي .. وهي مساحة ١٠ ملايين متر مربع .. فحين لم تكن ترتفع من مدير معهد الصحراء ان يقبل كذا مجزوءة .. على هذه الصورة في قضية صارت موضع اهتمام جوهري .. وموضوعها ان استشارتنا استشارتنا بتقرير لمباريات ..

لنبدأ بنقطة صحراء الوادي .. وهي مساحة ١٠ ملايين متر مربع .. فحين لم تكن ترتفع من مدير معهد الصحراء ان يقبل كذا مجزوءة .. على هذه الصورة في قضية صارت موضع اهتمام جوهري .. وموضوعها ان استشارتنا استشارتنا بتقرير لمباريات ..

قناة جونلي .. الى ٦٨٨ مليون .. ومع نهاية عام ٢٠٠٠ .. ستزود الاستصلاحات الى ٦٨٨ مليون .. وستزود الموارد الى ٦٨٨ مليون .. وهذا معناه اننا سنستغل فائضا من المياه للتزويد الاقوى سيترافى مع ٩٠ مليون .. الى ٧٧٠ مليون عام ١٩٩٢ .. الى ٩٢٠ مليون عام ٢٠٠٠ ..

وفي ضوء هذا التقرير للناظرين من المياه .. من المصادر المختلفة .. يمكننا ان نقول الدكتور محمود ابو زيد .. استصلاح اراضي صحراوية .. تقدر بـ ١٧٠ مليون فدان من مياه النيل .. ونصف هذا الفدان على المياه الجوفية .. وذلك حوالى ٨٥ ألف فدان في سيناء .. وذلك حتى عام ٢٠٠٠ ..

وحتى عام ٢٠٠٠ .. فحين لم تكن ترتفع من مدير معهد الصحراء ان يقبل كذا مجزوءة .. على هذه الصورة في قضية صارت موضع اهتمام جوهري .. وموضوعها ان استشارتنا استشارتنا بتقرير لمباريات ..

الصالحية القائم والمعرف .. ترى من ترة الصالحية التي انتهى العمل فيها الشهر الماضي ..

في صحراء سيناء يجري العمل في استصلاح ١٢٥ ألف فدان .. من منها ١٢ ألف فدان .. وجار العمل في الباقي .. وصحلت الري رابكة .. وكذلك الشبكات .. وقد تم تجميع ٦٠ ألف فدان منها بالمناطق المأهولة .. وهذه المساحات ستزود من مياه النيل التي سيتم نقلها من ترة السيوس الى الشرق بواسطة ممراسين سيليين ستزود تحت قناة .. اما في القطاع الشمالي من سيناء .. سيتم استصلاح ٢٢٠ ألف فدان في سهل الطينة .. وستزود من ترة السيل الجارى تنقيتها حاليا .. والتي وصلت حتى الآن الى جنوب المساحة غرب القناة ..

هذا فضلا عن اراضي الجوفية في اسوان ( ٢٥٠ ألف فدان برأى الصحراوية .. غرب النيل .. ٦٠ ألف فدان في وادي النقرة .. شرق النيل ) .. علاوة على ٥٠ ألف فدان بالوادي الجديد ..

وبمصلحة جوف بسيطة يتضح ان برنامج استصلاح الجوف الجارى تنقيتها في الصحراء يشمل حوالى مليون فدان .. فسادا واضحا خط السيل ..

وأخيرا المهندس عبدالمباري سليم كلامه بأن الصحراء هي مستقبل مصر .. وان علينا ان نتعامل معها كإكسبريس .. ولما كادنا معها للاستغلال .. مادنا لدينا موارد مائية غير الخبز .. وهذا صان يدرك ان نشر الخبز من حوالى ١٠ ملايين متر مربع .. والتحقق ..

فحين لم تكن ترتفع من مدير معهد الصحراء ان يقبل كذا مجزوءة .. على هذه الصورة في قضية صارت موضع اهتمام جوهري .. وموضوعها ان استشارتنا استشارتنا بتقرير لمباريات ..

في صحراء سيناء يجري العمل في استصلاح ١٢٥ ألف فدان .. من منها ١٢ ألف فدان .. وجار العمل في الباقي .. وصحلت الري رابكة .. وكذلك الشبكات .. وقد تم تجميع ٦٠ ألف فدان منها بالمناطق المأهولة .. وهذه المساحات ستزود من مياه النيل التي سيتم نقلها من ترة السيوس الى الشرق بواسطة ممراسين سيليين ستزود تحت قناة .. اما في القطاع الشمالي من سيناء .. سيتم استصلاح ٢٢٠ ألف فدان في سهل الطينة .. وستزود من ترة السيل الجارى تنقيتها حاليا .. والتي وصلت حتى الآن الى جنوب المساحة غرب القناة ..

## وزير السياحة يعلن سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين دعم الفردية بالمياه والكهرباء محافظ البحر الاحمر: مدينة سياحية متكاملة ٢٩ شركة استثمارية تقيم مشروعات بالمنطقة

كتبت - بهيجة نجدي :  
تقرر توجيه دعوة لضياف مصر للعمل في جميع مجالات التنمية في مدينة الفردية .. كما تقرر سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين ..

يهدف المشروع الى التخليص في التخليص .. كما تقرر سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين ..

يهدف المشروع الى التخليص في التخليص .. كما تقرر سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين ..

يهدف المشروع الى التخليص في التخليص .. كما تقرر سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين ..

يهدف المشروع الى التخليص في التخليص .. كما تقرر سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين ..

يهدف المشروع الى التخليص في التخليص .. كما تقرر سحب الأرض من المستثمرين غير الجادين ..

## وزير السياحة يشهد أول مؤتمر لتخليص حوادث الطائرات

يهدف مؤتمر لتخليص حوادث الطائرات ..

## ٣ قطع بحرية إيطالية غارت ميناء الإسكندرية

غارت ميناء الإسكندرية ..

## لجنة عليا للاعداد لمعرض الأسر المنتجة

لجنة عليا للاعداد لمعرض الأسر المنتجة ..

## مشروع قانون جديد لشروط الترخيص

مشروع قانون جديد لشروط الترخيص ..

## دور المحليات في حل مشكلة السكنية

دور المحليات في حل مشكلة السكنية ..

## مستكشف عميل لتدوير الشبكات بمحافظة الإسماعيلية

مستكشف عميل لتدوير الشبكات بمحافظة الإسماعيلية ..

# أخبار الأقاليم

أخبار الأقاليم ..

أخبار الأقاليم ..

أخبار الأقاليم ..

أخبار الأقاليم ..

مكتبة البليسي

سوبرايت فاخر

الأخت الأبي SUPER WHITE

مقاول النقل

بور سعيد

٩٩١٥٠

٨١١٦٥٠

إسكندرية

الدفع مقدما

والاستلام فور

من الم































